

الموضوع: المضامين الإلحادية في الأنمي– دراسة تطبيقية

عنوان البحث: أثر الأنمي على المنظومة الأخلاقية لمتابعيها العرب حول العالم

هذا البحث صدقة جارية عن روح أبي رحمه الله،
والذي توفي بعد عملي هذا البحث بعام واحد،،
دعاؤكم له يسعدني

م. إيمان عبد الله السميرات

الدفعة الخامسة

eman.senseh@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد..

أولا..أحمد الله عزوجل أن هداني لموضوع البحث، وهيّأ لي أسبابه منذ زمن! وأحمده تعالى أن سخر لي الأشخاص ممن قاموا بتوزيع ومشاركة وتعبئة أداة البحث بكيفية لم أتوقعها البتة! وأحمده تعالى أن هيّأ لي الظروف المختلفة والتوقيت المناسب -بكل دقة متناهية لا يقدر عليها إلا إله مهيمن قيوم خبير لطيف- لأنكبَّ على هذا البحث: دراسة وتحليلا، فله الحمد من قبل ومن بعد، وكما قيل: وأثني عليك، ومدحي فقير؛ لأني الفقير إليك، يارب..

ثانياً.. أشكر والديّ الكريمين -شكرا، أعلم أنه لن يوفيهما حقهما، مهما أوتيت من فصاحة لسان، وقوة بنان-، على دعمهما -العميق والأصيل والحقيقي والفطري- لي في كل مرحلة من مراحل حياتي عامة، وبحثي خاصة، وأسأل الله أن يقرّ عينهما بنا في الدنيا، وفي والآخرة برؤية وجه ربنا الكريم، من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، اللهم آمين

ثالثاً.. ومن باب: من لا يشكر الناس لا يشكر الله، أشكر جميع من ساهم في: نشر الاستبيان، وأخص بالشكر كل من قام بتعبئته،شكرا عميقاً، وأسأل الله أن يجعل لهم من كل ضيق فرجا ومن كل هم مخرجا ومن كل بلاء عافية، وأهدي هذا العمل برمته لهم، لعل الله أن ينفعني وينفعهم به، وأن يكون حجة لنا لا علينا، اللهم آمين..

الباحثة: م.إيمان عبد الله السميرات

عمان-الأردن 29/ 11/2019 م

تنبيهات

قبل البدء بالبحث، وجب التنويه الى عدة نقاط، متمثلة بالآتي:

أولاً.. بالنسبة لأسئلة الاستبانة، فراعيت فيها عدم السؤال والتفصيل في أمور حساسة ودقيقة، تمس موضوع الأنمي مع أهميتها الشديدة للبحث ونتائجه! - لئلا تؤدي إلى إثارة بعض الغرائز لدى من لا يعرف هذه المواضيع، ولئلا تكون باب فتنة لمن لم يبتلى بتلك المستنقعات، فيذهب باحثا عنها في الشبكة، فتفترسه افتراسا لا يرحم، إلا أن يتداركه الله برحمة منه!- لذا.. فإن الخطوة المستقبلية التي أهدف لها -بإذن الله عزوجل- هي: بحث محكم يحوي تلكم المواضيع، بحيث يتم اشراك من ابتلي بتلك الأمور باستبانة وبحث خاص بهم، ويتم ذلك من خلال الامور التنسيقية في تصميم الاستبانة وغيرها من أمور، بحول الله وقدرته.

ثانياً: بالنسبة لاداة البحث-الاستبانة- فلم أرسلها إلى محكمين، ولم أُشرك بها أحدا، وهي نتاج مجهود شخصي فقط، لذا، أنا على علم بأن فيها من الأخطاء -البحثية- الشيء الكثير، لكني أعددتها لغايات رصد الواقع -من عدة جوانب على حقيقته- حتى لو لم تكن من متغيرات الدراسة! ولغايات بحث التخرج من صناعة المحاور، ولم أتوقع أن يكون لها هذا القدر من الانتشار! وهذا محض توفيق من الله عزوجل وحده، فاللهم لك الحمد..

ثالثاً.. بما أن البحث عن دراسة الواقع -وهو بحث وصفي واستقرائي- فسيكون التركيز بشكل اكبر على الاستبانة ونتائجها، والعلاقات والاثر بين المتغيرات المختلفة والانمي، أما الجانب النظري فسيكون بما يخدم التعريفات الاجرائية فقط.

رابعاً.. هناك اسئلة في الاستبانة، تحوي اختيار من متعدد لأكثر من إجابة، لكني أخطأت وقمت بتحديد الإجابة – عند التنسيق– باختيار اجابة واحدة فقط، ووضعت خيار:"غير ذلك" وفيه متسع للكتابة، فوجدت الكثير ممن أجابوا، كتبوا عند هذا الخيار مجموعة من الخيارات السابقة بالاضافة الى خيارات لم أكن قد ارفقتها معهم، ووجدت عدة ملاحظات –من العينة– بخصوص هذا الموضوع وتكراره في عدة اسئلة في الاستبانة، لذلك، قمت بتعديل التنسيق للاداة، واصبحت النتائج مختلفة عندها، لذا وجب التنبيه قبل الوصول الى تحليل النتائج لاحقا، لأني لن أعتمد على النسب المئوية الجاهزة في النموذج، وإنما سأقوم بتجميع وتصنيف النتائج يدويا للدقة والموضوعية.

خامساً.. قمت بإضافة سؤالين، يخدمان الهدف الاساسي للدراسة –بعد توزيع الاستبانة بفترة– بناءً على اقتراح من احد افراد العينة كان على الفيسبوك، وسأنبه على هذين السؤالين عند مناقشة النتائج ان شاء الله، لأن عدد الاجابات سيكون مختلفاً عن بقية الاسئلة حينها.

سادساً.. عدد أسئلة الاستبانة (44) سؤالا، ما بين أسئلة لضبط المتغيرات مثل: الجنس، العمر وغيرها، وأسئلة تخدم موضوع البحث بالتفصيل، لكن– لضيق الوقت المتاح للبحث– لم أستطع تحليل نتائج جميع الاسئلة، إنما أكثر من نصفهم بقليل، وفي النهاية، عدد الاسئلة التي قمت بتحليلها وتصنيفها –يدويا– كان (26) سؤالاً، أما عدد الاسئلة المتبقية لم تحلل هي (18) لعل وعسى أن ييسر لي ربي إكمالهم بطريقة لا تخطر لي على بال!

ملاحظة عدد الاسئلة التي قمت بوضع نتائجها في البحث : (23) سؤالا من اصل (44) سؤالا، للسبب المذكور آنفاً..

أما الآن فأترككم مع ملخص الدراسة، ومن ثم فصول الدراسة..

والله ولي التوفيق..

ملخص الدراسة:

– **هدفت الدراسة** إلى: معرفة أثر الأنمي على المنظومة الأخلاقية لمتابعيها العرب حول العالم، وذلك في الفترة الزمنية ما بين: (6 /11 / 2019م إلى 18 /11 /2019 م)

حيث حُددت **مشكلة الدراسة** بالأسئلة التالية:

1-هل هناك تأثير معنوي للانمي على المنظومة الاخلاقية لمتابعيها العرب حول العالم؟

2-هل هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين الانمي والمنظومة الاخلاقية لمتابعيها العرب حول العالم؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة، فقد تم استخدام كلاً من **المناهج** التالية في الدراسة:

*المنهج الوصفي**: من خلال الأدبيات ذات الصلة بالموضوع، من رسائل جامعية ومقالات علمية

*المنهج التحليلي**: من خلال إعداد وتوزيع استمارة الاستبانة على عينة من مجتمع الدراسة، بوصفها أداة رئيسية لجمع البيانات من مجتمع البحث، وقد بلغ عدد أفراد العينة (842)

*المنهج الاستقرائي**: من خلال جمع الملاحظات المقصودة والبسيطة من اداة الدراسة، لانتاج قواعد عامة بخصوص الموضوع

وأما بالنسبة **لعينة البحث**، فقد طبقت الباحثة دراستها على (842) شخصا من متابعي الانمي العرب حول العالم

وقد خلصت الدراسة إلى **النتائج** الآتية:

1-هناك تأثير معنوي على المنظومة الاخلاقية لمتابعي الانمي العرب حول العالم- تأثير نفسي،سلوكي،اخلاقي-

2- للانمي اثر سلبي على المنظومة الاخلاقية لمتابعيها العرب حول العالم،-توصلت لذلك من خلال نتائج البحث-

(الفصل الأول: مقدمة البحث)

موضوع البحث:

تعدّ "الصورة" من قديم الزمان، أداة نقل للتراث والأفكار -كالحضارة الفرعونية مثلا-، لما لها من خصائص تميزها عن غيرها من الوسائل الكتابية والشفهية، فهي تعتبر: أداة جذب للمشاهد -خاصة للأشخاص البصريين في نمط تعلمهم- لما تحويه من ترميز واختصار للعديد من الأحرف والكلمات دون الحاجة الى كثير كلام، مصحوبة بالمتعة والترفيه، وهي أيضا سهلة الفهم للفئات العمرية على تعددها، وأيضاً للمختلفين في اللغة! عدى عن يسر وسرعة تعلّمها وتعليمها وتناقلها!

إذا وعينا ما سبق، سهل علينا تصور مشكلة الدراسة البحثية الآن، لأن مشكلة الدراسة تتناول عنصر **الصورة**، لكن.. بأشد حالاتها جذبا، وأشدها فتكاً، وأجملها شكلا، وأسرعها نقلا، وأتقنها صنعا، وأبرعها فناً! نعم، إنها الصور المتحركة، أو بعبارة أدق: الرسوم المتحركة!

لكن.. ربما يتبادر إلى الذهن سؤال حينها: وما علاقة الرسوم المتحركة بعبارة: "الانمي" الموجودة في عنوان البحث؟ وهذا يجعلنا نتطرق الى اصل الكلمة، لكن باختصار وايجاز شديدين:

* **الرسوم المتحركة**: ظهرت في امريكا،وكانت -وما زالت- موجهة للاطفال فقط، وهدفها هو الترفيه والمتعة (عبثي إن صح التعبير)، وتطورت التقنيات المستخدمة فيه منذ ظهورها الى وقتنا الحالي.

* أما ما يعرف ب**الانمي**: فهو لفظ يطلق على الرسوم المتحركة المنتجة من قبل اليابان فقط -ظهر كرد فعل ياباني للرسوم المتحركة الامريكية-، ومرّ بمراحل متعددة من ناحية انتاجه، الى ان وصل الى احدث تقنية له، ومعظمه ليس موجهاً للاطفال أصلا، إذ أن هناك العديد من التصنيفات له بناءً على الاعمار، فهناك +13 وهناك +17، ولديهم أسماء للتصنيفات مثل: الشونين، والشوجو، وغيرها الكثير!! وفي الغالب.. يحوي على مشاعر نفسية عميقة لكل من الذكر والانثى، **وتظهر قوة الانمي** في: الرسم والتحريك والحوارات المدروسة بعناية شديدة! إذ أنها تتطرق لمواضيع نفسية واجتماعية وسياسية وعقدية وغير ذلك..وأصل الأنمي غالبا يكون: "مانجا" وهي قصص مصورة تطبع في مجلات مخصصة لها، تحوي رسوما وحوارات للقصة، بدقة عالية، غير أنها غير متحركة، وعوضاً عن عدم التحريك،

يقوم الرسام "المانجاكا" بوضع مؤثرات خاصة على الرسومات والخلفيات والمشاهد، لتعطي انطباعا بالحركة والصوت، فإذا حققت "المانجا" شهرة ومبيعات مرتفعة، يتم تحويلها الى "انمي" من قبل استوديوهات متخصصة في رسم وتحريك الانمي، لذا.. فإن "الصورة" هي الغالبة على المشهد الياباني أكثر من المشهد الامريكي! لأن اساس الانمي قصص مصورة "صور"، أما الكرتون فلا، وهذا ما أدى إلى نزوع الكثير من الأجيال الحالية إلى متابعتها والتأثر بها "وقد ظهر ذلك جليا من خلال الاجابات المتنوعة لعينة البحث"، وكخطوة فعلية لرؤية مدى تأثير "الصورة" على أخلاق متابعي الانمي، كانت مشكلة البحث تتلخص في السؤالين الآتيين : هل هناك أثر للأنمي على المنظومة الأخلاقية لمتابعيها العرب حول العالم؟ وهل هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين الانمي والمنظومة الاخلاقية لمتابعيها العرب حول العالم؟ وللاجابة عليهما، قمت بوضع الفرضيات التالية:

فرضيات البحث:

* هناك أثر -ذو دلالة معنوية- للانمي على المنظومة الاخلاقية لمتابعيها العرب حول العالم.

*للانمي اثر سلبي على المنظومة الاخلاقية لمتابعيها العرب حول العالم.

* توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الانمي والمنظومة الاخلاقية لمتابعيها العرب حول العالم.

أهمية البحث:

أما الأسباب التي دفعتني للبحث فهي متنوعة، أذكر منها:

*محبتي للانمي، ومعرفة التفاصيل المتعلقة به، حتى أنيّ أقدمت على القيام ببحث عنه أثناء دراستي الماجستير لكن لم يسمح بذلك وقتها -تخصصي مناهج واساليب تدريس-، فبقي في ذهني، إلى أن أتى وقت طرح مواضيع مقترحة لبحوث صناعة المحاور، فاقترحت على الادارة موضوعا عن الانمي، فكان ما تم اقراره بفضل الله تعالى!

***السبب الرئيس وهو**: أن أرى مدى تأثير الانمي على المستوى النفسي والاجتماعي والديني للفرد، مهما كان عمره ومستواه التعليمي! خاصة..انعكاس ذلك كله على حياته بشكل عام، ولا أخفيكم.. أردت معرفة واقع متابعي الانمي

العرب حول العالم، وهل تأثيرها فردي يقتصر على الشخص لوحده؟ أم يتعدى التأثير إلى الغير -بغض النظر عن نوع التأثير-؟ حتى أفتح المجال لي ولمن بعدي في الخروج بحلول ومشاريع عملية مقترحة: كعلاج لمن انغمس بها، ووقاية لمن لا يعلم عنها شيئا، ومصداقا لذلك.. كان توجه البحث في المجال النفسي والاجتماعي، وما يتعلق بنَفْس المشاهد ودينه، لكن أشار علي بعض الفضلاء بالتوجه إلى غير هذا المجال، وتوجيه دفة البحث لموضوع الأخلاق الفطرية لأنها أقرب إلى المطلوب لبحث صناعة المحاور، وبعد البحث والاطلاع، وجدت أن أتوسع في مفهوم الأخلاق، لتشمل الأخلاق الفطرية والمكتسبة وغيرها من تصنيفات الاخلاق وحيثياتها، ليضم أكبر فائدة لقراء هذا البحث من متابعي الانمي وغيرهم -إن كتب الله الانتشار والقبول لهذا البحث-.

وأما سبب اختياري "الأخلاق" وليس "القيم"، فكان للأسباب التالية:

أولاً.. أن القيم: (دائما ايجابية، وتعتبر معايير ومباديء لما بعدها، وتقسم الى: مهارية وسلوكية واعتقادية ودينية) وهي بهذا التوسع والعموم لن تفيدني في بحثي، لأنه يبحث مواضيع خاصة ليست بذلك العموم والشمول الموجود في مصطلح القيم، وعلى الرغم من أن أسئلة الاستبيان كثيرة وعميقة، إلا أنها ليست بذلك الاتساع المتضمن في القيم!

ثانياً.. أن الأخلاق تظهر كتصرفات على السجية "دون تكلف"، وهذه الخاصية بالذات هي التي كنت أبحث عنها خلال أجوبة العينة للاستبيان، لأنني أريد دراسة الواقع على حقيقته، دون تصنع للقيم والاخلاق.

ثالثاً.. أن الأخلاق تتعلق بعدة مجالات سلوكية يسهل قياسها، منها علاقة المرء بنفسه، وعلاقته بغيره، ابتداءً بصلته بالخالق عزوجل، وانتهاءً بتعامله مع الآخرين- من أُناس وأحياء غير عاقلة- لذا.. قمت بتسميتها في البحث ب: "المنظومة الأخلاقية" لتشمل الأخلاق على جميع مستوياتها وتصنيفاتها (باعتبار علاقاتها، وباعتبار فطريتها واكتسابها، وباعتبار حسنها وسيئها) حتى تظهر نتائج التمسك بها من عدمه -بشكل متناسق- عند تحليل نتائج الاستبيان لاحقا بإذن الله عزوجل.

والآن أترككم مع التعريفات الإجرائية في الفصل التالي..

(الفصل الثاني: التعريفات الإجرائية)

1- الأنمي:

هي أعمال الرسوم المتحركة اليابانية، وسميت بذلك نسبة الى كلمة "انيميشن" باللغة الانجليزية، وتقسم إلى قسمين:

أ) **حسب الفئات العمرية**: وهي 5 تصنيفات:

* **شوجو**: يستهدف الاناث +13 سنة

***شونين**: يستهدف الذكور +13

***جوسي**: يستهدف الاناث +18

***سينين**:يستهدف الذكور +18

***كودومو**: يستهدف الاطفال من سن الخامسة وحتى الثامنة، مثل: دورايمون "عبقور"

ب) حسب تصنيف الأنمي: وهناك ما يقارب 30 تصنيفا، وهي:

أكشن/ مغامرات/ كوميديا/ شياطين/ دراما/ خيال/ ألعاب/ تاريخي/ رعب/ موسيقي/ سحر/ آلات/ فنون قتال/ عسكري/ غموض/ بوليسي/ نفسي/ رومانسي/ مدرسي/ خيال علمي/ رياضة/ فوق الطبيعة/ شريحة من الحياة/ قوى خارقة/ ساموراي/ فضاء/ إثارة/ مصاص دماء/ حريم

*وهناك تصنيف للانمي الاباحي/ الايحاءات الجنسية، وهما: هينتاي/ ايتشي

*وتصنيف للانمي الشاذ جنسيا وهم: ياوي/ يوري/ شونين آي/ شوجو آي

وبالمحصلة.. الأنمي الواحد، عبارة عن مزيج من التصنيفات المتعددة، وهذا يرجع الى امور عدة، منها: "ما يطلبه المشاهدون" حتى يحقق اكبر قدر من الارباح، ومنها: حبكة القصة، ومنها وهو الاصل: حسب نوع المانجا المقتبس منها الانمي، وغيرها الكثير..

2- المنظومة الأخلاقية:

هي المعنى الشمولي الذي تتضمنه الأخلاق، والذي يتكون من اجتماع التصنيفات التالية، وهي:

* الأخلاق باعتبار حسنها وقبحها، وتقسم الى: "حميدة وذميمة"

* الأخلاق باعتبار فطريتها، وتقسم إلى: "فطرية ومكتسبة"

* الأخلاق باعتبار علاقاتها، وتقسم الى: "علاقة الانسان بخالقه، علاقة الانسان بغيره من الناس، علاقة الانسان بنفسه، علاقة الانسان بالاحياء غير العاقلة"

والخُلُق (لغة) : حال للنفس راسخة تصدر عنها الافعال من خير او شر، من غير حاجة الى فكر وروية، الطبع، السجية، "معجم الوسيط"

والخُلُق (اصطلاحا) : حال للنفس داعية لها الى افعالها من غير فكر ولا روية، وهذه الحال تنقسم الى قسمين: منها ما يكون طبيعيا من اصل المزاج، ومنها ما يكون مستفادا بالعادة والتدريب، وربما كان مبدؤه بالرؤية والفكر، ثم يستمر عليه أولا فأولاً حتى يصير ملكة وخلقاً. "ابن مسكويه"

وخلاصة الموضوع: أن كثيرا من الاخلاق لها ارتباطات وتعلقات بين الاقسام المختلفة في نفس الوقت، فعلى سبيل المثال: خُلق الصدق: يتسم بكونه بين المرء ونفسه، وبينه وبين خالقه، وبينه وبين الاخرين، وربما يكون فطريا ومكتسبا في آنٍ واحد، وهلم جرا..

وأنا بدوري.. حاولت التطرق الى الاخلاق المرتبطة بموضوع مشاهدة الانمي، وتجميعها قدر المستطاع، لأخرج بنتيجة حقيقية، أستطيع من خلالها تفسير الواقع وتحليل الأمور المتعلقة بحيثيات الموضوع، واسأل الله الإعانة والسداد..

(الفصل الثالث: مناقشة وتحليل النتائج)

بالنسبة لأسئلة الاستبانة، فتقسم الى قسمين:

1. أسئلة لحصر المتغيرات وهي: "الجنس/ العمر/ المستوى التعليمي/ الديانة او المعتقد/ الدولة"

2. بقية الأسئلة التي تخدم موضوع البحث، وتقيس بشكل مباشر وغير مباشر، تأثير الانمي على العينة.

أما بالنسبة لترتيب البيانات، فسيتم تنازليا، من الاعلى تكرارا الى الاقل تكرارا، لذا قد يلاحظ عدم ترتيب للفئات العمرية وغيرها، فوجب التنبيه.

والآن لننتقل إلى نتائج القسم الأول من الأسئلة:

الجنس	أنثى	ذكر
العدد	443	399
النسبة المئوية	% 52,6	% 47,4

العمر	18 – 22	23 – 30	14 – 17	أكبر من 30	10 – 13	أقل من 10
العدد	416	244	122	46	12	2
النسبة المئوية	% 49.4	% 29	% 14.5	% 5.5	% 1.4	% 0.2

المستوى التعليمي	بكالوريوس	ثانوي	دبلوم	ماجستير	متوسط	دكتوراة	ابتدائي
العدد	504	180	63	45	37	9	4
النسبة المئوية	% 59.9	% 21.4	% 7.5	% 5.3	% 4.4	% 1.1	% 0.5

الديانة / المعتقد	الاسلام	النصرانية	إجابة فارغة	الالحاد	الربوبية	غير محدد	complicated	Agnostic theism
العدد	830	3	3	2	1	1	1	1
النسبة	% 98.6	% 0.4	% 0.4	%0.2	% 0.1	%0.1	% 0.1	% 0.1

الدولة	عدد الافراد	النسبة
الأردن	389	% 46.2
مصر	143	% 17
السعودية	107	% 12.7
سوريا	57	% 6.8
اليمن	23	% 2.7
العراق	18	% 2.1
السودان	15	% 1.8
فلسطين	14	% 1.7
اجابات فارغة	12	% 1.4
المغرب	10	% 1.2
تركيا	10	% 1.2
الجزائر	9	% 1.1
الامارات	8	% 1
لبنان	6	% 0.7
الكويت	4	% 0.5
الجيريا	3	% 0.4
المانيا	2	% 0.2
ليبيا	2	% 0.2
استراليا	2	% 0.2

قطر	2	0.2 %
البحرين	1	0.1 %
الصومال	1	0.1 %
تشاد	1	0.1 %
امريكا	1	0.1 %
روسيا	1	0.1 %
تونس	1	0.1 %

والآن سأنتقل إلى القسم الآخر من الأسئلة،وسأضع بين أيديكم ما قد تمكنت من تحليله، والذي تتسع له صفحات البحث، لذلك ربما لن تكفي الصفحات المتبقية للتعليق على النتائج وتفسيرها وتعميمها!!

اقوم بمشاهدة الانمي المترجم	**أحيانا**	**دائما**	**لا اتابعه**
العدد	411	409	22
النسبة المئوية	48.8 %	48.6 %	2.6 %

*وضعت هذا السؤال لمعرفة مدى تأثير الانمي المترجم على العينة، خاصة انه يعرض دون تدقيق، فيظهر على حقيقته

وقت مشاهدتي للانمي يكون	**من 6م الى قبل 12 ليلا**	**من 12 ليلا الى قبل 6 ص**	**من 12 ظهرا الى قبل 6م**	**من 6 ص الى قبل 12 ظهرا**
العدد	497	155	139	51
النسبة المئوية	59 %	18.4 %	16.5 %	6.1 %

الهدف من السؤال: معرفة سبب مشاهدة العينة لعدد الحلقات الكبير نسبيا، خاصة عدد الأنميات التي قاموا بإنهائها!

أقوم بمشاركة ما اشاهده من انمي على مواقع التواصل الاجتماعي	**لا**	**نعم**
العدد	641	201
النسبة المئوية	76.1 %	23.9 %

*هدف السؤال السابق: معرفة مدى تأثير شبكات التواصل في انتشار الانمي بين مختلف الفئات العمرية للعينة

أستطيع الاستغناء عن مشاهدة الانمي	نعم	ربما	لا
العدد	409	279	154
النسبة المئوية	% 48.6	% 33.1	% 18.3

*وضعت هذا السؤال، لأرى مدى تعلق العينة بالانمي،وبالتالي مدى انعكاسه على منظومتهم الاخلاقيةبشتى اقسامها

احب تعلم اللغة اليابانية	نعم	لا
العدد	526	316
النسبة المئوية	% 62.5	% 37.5

* هذا السؤال وضعته لارى تأثير اللغة على الاخلاق، لان اللغة هي الوعاء للثقافة والمنظومة الاخلاقية لأي مجتمع.

أفضّل نمط الحياة الموجود في الانمي	لا	نعم
العدد	527	315
النسبة المئوية	% 62.6	% 37.4

* هذا السؤال وضعته لأرى تأثير الانمي على المنظومة الاخلاقية باعتبار علاقاتها، من جميع الاوجه المذكورة سابقا.

احب الاجتماعات العائلية وجها لوجه	نعم	لا
العدد	562	280
النسبة المئوية	% 66.7	% 33.3

* هذا السؤال وضعته لأرى تأثير الانمي على المنظومة الاخلاقية باعتبار علاقاتها،وبالتحديد علاقة المرء بغيره من الناس

شاهدت انمي ano hana الموجودة صورته بأعلى الاستبيان	لا	نعم
العدد	673	169
النسبة المئوية	% 79.9	% 20.1

*بالنسبة لهذا السؤال، فقد كنت عازمة على تحليل هذا الانمي لبيان الفكرة القائمة عليه وهي: تناسخ الارواح، لكن بما أن 80% من العينة تقريبا لم يشاهدوه، لم أقم بهذه الخطوة.

اشاهد الانمي بسبب	البحث عن المتعة	الافكار الفلسفية فيه	الفراغ	أخرى	جميع ما سبق	الهروب من الواقع	الوحدة
العدد	511	176	168	163	154	100	55
النسبة المئوية 1	% 60.7	% 20.9	% 20	%19.4	% 18.3	% 11.9	% 6.5
النسبة المئوية 2	% 38.5	% 13.3	% 12.6	% 12.3	% 11.6	% 7.5	% 4.1

* حينما قمت بتقسيم الاجابات على عدد افراد العينة وهو(842) ظهر معي: النسبة المئوية1، لكنني شعرت انها ليست دقيقة لأن كل شخص اختار اكثر من اجابة، لذلك ظهر مجموع اعداد الاجابات اكثر من عدد العينة، وفي النهاية كان مجموع الاجابات (1327)، عندها اعدت حساب النسبة المئوية بتقسيم الاجابات على هذا المجموع، فظهرت لدي: النسبة المئوية2، وهي اكثر دقة وصحة، لذا وجب التنبيه.

** بالنسبة لخيار: "أخرى" فقد جمعت اجابات العينة وقمت بتقسيمها حسب الموضوعات، فظهرت النتائج هكذا:

الاخراج الفني: العدد (74) / الجانب النفسي (45) / الثقافة اليابانية (26) / الجنس (8) / اجابات فارغة (2).

الانميات التي اشاهدها دائما، تكون بناءً على:	قصتها	توصيات الاصدقاء	تصنيفها حسب نوعها	تقييمها عالميا	أخرى	عدد المشاهدات
العدد	541	287	245	150	90	43
النسبة المئوية 1	% 64.3	% 34.1	% 29.1	% 17.8	% 10.7	% 5.1
النسبة المئوية 2	% 39.9	% 21.2	% 18.1	% 11.1	% 6.6	% 3.2

** حينما قمت بتقسيم الاجابات على عدد افراد العينة وهو(842) ظهر معي: النسبة المئوية1، لكنني شعرت انها ليست دقيقة لأن كل شخص اختار اكثر من اجابة، لذلك ظهر مجموع اعداد الاجابات اكثر من عدد العينة، وفي النهاية كان مجموع الاجابات (1356) –وبالمناسبة، هو مختلف عن مجموع اجابات السؤال السابق– ، عندها اعدت حساب النسبة المئوية بتقسيم الاجابات على هذا المجموع، فظهرت لدي: النسبة المئوية2، وهي اكثر دقة وصحة، لذا وجب التنبيه ايضا.

**لن استطيع وضع تفاصيل عن اجابة "اخرى" مثل السؤال السابق، لانه لا يوجد متسع في عدد الصفحات!

عند ظهور مشاهد غير محتشمة اثناء متابعتي للانمي، اشعر ب:	لا فرق عندي	الاشمئزاز	الخجل	الفضول	اخرى	الحب
العدد	314	276	184	71	68	46
النسبة المئوية	% 32.7	% 28.8	% 19.2	% 7.4	% 7.1	% 4.8

* بالنسبة للنسبة المئوية، فقد قمت مباشرة بتقسيم الاجابات على عددها- والذي هو اكثر من العينة- حيث يساوي مجموع الاجابات: (959).

** وهنا ايضا، ولنفس السبب في السؤال السابق، لن استطيع وضع تفاصيل اجابة "اخرى" للاسف!

أقوم بمشاهدة الانمي حتى لو كانت افكاره مصادمة لمعتقدي؟	نعم	لا	اخرى
العدد	579	183	80
النسبة المئوية	% 68.8	% 21.7	% 9.5

*مجموع الاجابات هنا يساوي عدد العينة، لذا قسمت البيانات على (842)

إجابة "أخرى" تقسم الى:

1. {على حسب: الفكرة ان كانت اساسية او ثانوية/ القصة وتركيزها عليه/ درجة التصادم/ صريحة او لا} وعدد الافراد الذين اجابوا بمثل ذلك كان: 45 شخصا
2. {أحيانا/ ليس دائما} : 16
3. {لا يجاوب عن هدف السؤال/ فارغ} : 14
4. {قليل/ ممكن/ الى حد ما} :5

اقوم بمشاهدة الانمي:	وحدي	مع العائلة	اخرى
العدد	712	72	58
النسبة المئوية	% 84.6	% 8.6	% 6.9

*تقسم اجابة "اخرى" الى:

1.اجابة {وحدي و مع العائلة} : 26 شخصا

2.اجابة {وحدي و مع الاصدقاء/ الاخوان/ الاخوات} : 15

3.اجابة {مع اخواتي/ اخواني/ اطفالي/ اصدقائي} : 14 "الفرق عن الاجابة السابقة انهم لا يشاهدوه وحدهم"

4.اجابة {فارغة/ لا معنى لها} : 3

عند ظهور مشاهد غير اخلاقية اثناء متابعتي للانمي، اقوم ب:	عدم رؤيتها	رؤيتها مع تأنيب ضمير	رؤيتها دون تأنيب ضمير	اخرى	رؤيتها مع اعادة اللقطة
العدد	355	242	195	96	55
النسبة المئوية	% 37.6	% 25.7	% 20.7	% 10.2	% 5.8

*مجموع الاجابات كان (943) لان هناك اكثر من اجابة للافراد.

**بالنسبة لخيار: "اخرى" فهناك اجابات تشعر المرء بالحزن تارة والشفقة تارة اخرى، واحيانا تضطره للبكاء!! والله المستعان.. وهذا السؤال وغيره من الاسئلة التي لم اكتب ما ذُكر تحت بند "اخرى"، تحتاج الى ان تُفرد ببحث مستقل!

سوف اقوم بتربية ابنائي على مشاهدة الانمي:	لا	اخرى	نعم
العدد	420	225	197
النسبة المئوية	% 49.9	% 26.7	% 23.4

*وهنا لا بد لنا ان نتساءل: لماذا كانت اجابة نصف العينة ب: لا، وبكل صراحة؟!!

**اجابة "اخرى" تقسم الى 8 اقسام، ولا يوجد مجال لذكرها، لكني سأذكر الاكثر عددا منها وهي اجابة:

{حسب: الانمي/ التصنيف/ الفراغ/ العمر/ القيم/ الافكار} ومجموع الافراد الذين اجابوا كان: 92 من اصل 225

تصنيفات الانمي التي اتابعها هي:	اكشن	فوق الطبيعة	نفسي	شريحة من الحياة	اخرى	بوليسي	رومانسي
العدد	490	341	302	300	259	235	201
النسبة المئوية	%23	%16	%14.2	%14.1	%12.2	%11	%9.4

*تقسم اجابة "اخرى" إلى تصنيفات كثيرة جدا جدا، لكني سأذكر الاكثر تكرارا **او** المهم–حتى لو كان اقل تكرارا– لغايات البحث بالنسبة لموضوع الاخلاق، وبعض الاجابات كانت الاتي:

1.{ لا يهمني التصنيف/ خليط/ لا تصنيف معين اتابعه} : 29 شخصا

2.{جميع التصنيفات} : 23

3.{شونين} : 22

4.{كوميدي} : 18

5.{رياضي} : 13

6.{اغلب التصنيفات} : 12

7.{دراما} : 11

8.{هينتاي – أي: منحرف بالمعنى الحرفي–} : 1

9.{ايتشي –تم ذكره في بداية البحث} : 1

10.{جنسية —حسب ما كُتب–} : 1

*لم اقم بكتابة التصنيفات الاباحية في الاستبانة –مع اهمية رصد عدد من يشاهدها– حتى لا تكون باب فتنة لمن لا يعلم عنها شيئا، لان هناك من يصيبهم الفضول من مجرد السؤال! وهذا قد لاحظته في اجابة على احد الاسئلة التي وضعتها في الاستبانة، لكن لن اتمكن من ارفاقها في هذا البحث لضيق سعة عدد الصفحات!

*ربما كان يجب ان اضيف سؤال: هل تعرضت لمقطع اباحي في احد الانميات التي شاهدتها؟ لتكون النتائج اكثر دقة!

تغير رد فعلي منذ بدأت مشاهدة الانمي عند ظهور المشاهد الغير اخلاقية	لم يتغير	ربما	لا	نعم	سلبا	ايجابا
العدد	123	82	78	73	46	21
النسبة المئوية	%29.1	%19.4	%18.4	%17.3	%10.9	%5

*هذا السؤال والذي بعده، هما اللذان تحدثت عنهما في بداية البحث -انني قمت بإضافتهم لاحقا- لذلك، فعدد العينة فيهما مختلف عن عدد العينة الاصلي، ففي هذا السؤال كان عدد افراد العينة (355)، اما مجموع الاجابات فكان (423) لان كل فرد مسموح له اكثر من اجابة، وقد قمت بتقسيم النتائج عليه ال(423) وليس على عدد العينة.

تغير رد فعلي منذ بدأت مشاهدة الانمي عند ظهور المقاطع المصادمة لمعتقدي	لم يتغير	لا	نعم	ربما	سلبا	ايجابا
العدد	137	112	62	41	27	23
النسبة المئوية	%34.1	%27.9	%15.4	%10.2	%6.7	%5.7

*عدد افراد العينة (351)، اما مجموع الاجابات -الذي قسمت عليه لاخراج النسبة المئوية- فهو (402).

*بما ان عدد العينة في اخر سؤالين في هذه الصفحة لم يكن كعدد العينة الاصلي، فلن استطيع بناء نتائج حقيقية مثل بقية الاسئلة!

النتائج:

كما ظهر معنا من خلال التكرارات والنسب المئوية، فإن للانمي -في الغالب- تأثيرا سلبيا على المنظومة الاخلاقية لمختلف الفئات العمرية، وهو ليس حكرا على جنس دون الاخر، فالفرق طفيف بين عدد الذكور والاناث في العينة، وهذا التأثير غير مقتصر على المراهقين وحدهم -كما يزعم بعض من ملأ الاستبانة- إنما هذا التأثير كان على الجميع، خاصة ان نصف العينة تقريبا اعمارهم من 18-22 ، وتأثيره السلبي ليس حكرا على عدم المتعلمين، فالنسبة الاكبر للمتابعين كانت ممن يحملون درجة البكالوريوس! ومنهم من يحمل درجة الماجستير والدكتوراة ايضا.

وفي الختام..أسأل الله ان ينفع بهذا البحث نفسي اولا، ومتابعي الانمي ثانيا، وبقية المسلمين، والسلام عليكم..

المراجع:

المنهج_التحليلي=title&blog_det.php?page=1317/https://www.bts-academy.com

blog/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-/https://www.questionpro.com
%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%B9%D9%8A-
D8%8C-%81D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%%84%D8%A7%D9%
-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%D8%8C
/82D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%B1%D9%%

p=posts?edu.eg/stuff/posts/show/8977.https://staffsites.sohag-univ

https://www.bts-
المنهج_الاستقرائي_أنواعه_وخطواته=title&blog_det.php?page=353/academy.com
المنهج-البحثي-الوصفي-أدواته-ومميزاته-ومحددات-استخدامه/2442/https://www.manaraa.com/post

25%2586wefaak.com/%25D8%25A7%25D9%/https://www.google.com/amp/s
B9-25D9%2588%25D8%25A7%25D8%
25D8%25BA%25D9%258A%25D8%25B1%25%%25D9%2585%25D8%25AA
D8%25A7%25D8%25AA-
AD%25D8%25AB-25A7%25D9%2584%25D8%25A8%25D8%25%25D8%
25D9%2584%25D8%25B9%25D9%2584%25%25D8%25A7%
/D9%2585%25D9%258A/amp

أولا:-أقسام-الأخلاق-باعتبارها-فطرية-أو-مكتسبة/https://dorar.net/akhlaq/15

ثانيا:-أقسام-الأخلاق-باعتبار-علاقاتها/https://dorar.net/akhlaq/17

https://yanabeeta.com/?p=1242

112=http://m00hammad10.com/mo/?p

/khedr/0/50216/https://www.alukah.net/web

html.PID67_Albaha/demo_html/U1_L1/http://demo1.nusrv.com/CS27

/خلق/dict/ar-ar/https://www.almaany.com/ar

كيفية_كتابة_فرضيات_البحث_العلمي/https://mawdoo3.com
https://mawdoo3.com/%D8%B9%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1_%D9%85%D9%82%D8%AF%D9%85%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A

http://egypixlecontent.blogspot.com/2017/04/blog-post.html

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%86%D9%85%D9%8A